Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان رجل من آل فلان فارسا ٠

ويرفض التركيب ويصير قبيحا عندما تعمل فى عنصر متقدم يلزم تأخره، فاذا قدمت فجعلت الذى يعمل فيه الفعل الآخر يلى الأول ، فان هذا لا يحسن « لو قلت : كان زيدا الحمى تأخذ أو تأخذ الحمى ٠

لم يجـز ، وكان قبيحا » (٢٥٠) ٠

الا أن هذا لا يجعلنا نميل الى ربط عدم الاجازة بالقبح ، حيث نجد فى مواضع اخرى اجتماع الاجازة والقبح ، يقول : فان قلت : ضربنى وضربت قومك (ينصب قومك) ، فجائز وهـــو قبيح أن تجعـل اللفظ كالواحـد (٢٥١) ٠

ويجمع كذلك فى مواضع أخرى بين الحسن والاستقامة أو عدم الحسن وعدم الاستقامة ، يقول : « وقد يحسن ويستقيم أن تقول : عبد الله فاضربه (برفع عبد الله) اذا كان مبنيا على مبتدأ مظهر أو مضمر ٠ فأما فى المظهر فقولك : هذا زيد فاضربه » (٢٥٢) ٠

ويقابل ذلك قوله : « ألا ترى أنك تقول : ما أنت وما زيد ، فيحسن ٠
ولو قلت : ما صنعت وما زيد ٠
لم يحسن ولم يستقم ، اذا أردت معنى : ما صنعت وزيدا ٠

ولم تكن لتعمل (ما أنت) و (كيف أنت) عمل (صنعت) ولم تجئ بفعل » (٢٥٣) ٠

وهكذا فالعنصر الدلالى لم يغب مطلقا عن وعى سيبويه حين عـالج

---

(٢٥٠) الكتاب ١/٧٠ ٠
(٢٥١) الكتاب ١/٨٠ يلاحظ انه لعدم امكان التشكيل فانى أضيف الى النص (برفع كذا / بنصب كذا) ليتضح الوجه فى المثال المذكور ٠
(٢٥٢) ١/١٣٨ ٠
(٢٥٣) الكتاب ١/٣٠٢ ، ٣٠٣ ٠